

قَالَ لِفَتَاؤُنَا آتِنَا غَدَانَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي
مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُلَنَا وَقَالَ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ
يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبَارِكْ وَكْرَمٌ وَتَحَنُّنٌ وَتَرْحَمَةٌ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا
يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبَارِكْ وَكْرَمٌ فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنَ الْعِبَادَةِ
وَفَضْلُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَرْقَارِيُّ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ
وَكْرَمٌ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ
لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا
رِضًى لَطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالَمَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْجِبْتَانُ فِي الْمَاءِ
وَفَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أبت دوحة العلم في صدور العلماء
وجعل ثمارها أنوار أحكام الشريعة الغراء والقلوب
والسلام على رسولنا الذي ورثه وبعض الأنبياء
شبههم وعلى آله وصحبه مع الذين اتبعوهم
وتبعوا مناهجهم وسلكوا سبلهم **وبعد** فيقول الفقير
إلى الله الغني أبو بكر فوزي بن محمد أمين نكوش
أحسن الله إليهما بالحسنى والزيادة والقربى إن العلم
الأنفس ما صرفت فيه نفائس الأعمار وركبت
في تحصيله البراري والفقار قال الله تعالى فلما جاوزا

على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا
العلم فمن اخذ اخذ بحظ وافير رواه الترمذي
هذه هي الادلة النقلية واما الشواهد العقلية فكثيرة
ايضا من اراد الاطلاع عليها فليرجع الى التفسير
الكبير في قوله تعالى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ قال الامام
فيه اعلم ان العلم صفة شرف وكمال وكون الجهل صفة
نقصان امر معلوم للعقل بالضرورة ولذلك لو قيل
للرجل العالم يا جاهل فانه يتأذى بذلك وان كان
يعلم كذب ذلك ولو قيل للرجل الجاهل يا عالم فرح
بذلك وان كان يعلم انه ليس كذلك وكل ذلك
دليل على ان العلم شريف لذاته ومجرب لذاته والجهل
نقصان لذاته هذا وقد خصت هذه الامة ببقاء الاسناد
وهو من الدين ولولا لقال من شاء ما شاء وان
من صرف مدة طويلة من عمره وحضر مجالس فاضل

الزمان ونال منها او في النصب العالم الفاضل والتخبر
الكامل المتبحر في العلوم والمتيقن في الفهوم حسين
بن حيدر رفلقاندلي وفقه الله لما يحبته وبرضاه
وجعل آخره اولي من اولاه وقد كان من حضار
مجلس هذا الذي واعتنى في تدريس بعض الكتب
فانتت منه الرشيد الرشيد افاض الله تعالى
عليه المزيد ثم طلب مني الاجازة لانه اوفى مدة
الاخذ بحسب العادة واتم ما تعرف اخذ
من كتب الفنون ظنا منه اني اهل لان اجيز
فحسنت ظنه وان لم اكن اهلا لان استجيز
فضلا عن ان اجيز فاجزت له بان بروى عني
ما يسوغ له روايته من جمع العلوم نظرية وعملية
عقلية ونقلية حديثا وتفسيرا اصولا وفروعا
على انه الالمعي المعنى الوزعي الفريد مالك ازمة ه
المنطوق والفهوم يكاد زيته بضيئ ولولم تمسه

نار نور على نور جعله الله شمساً دائماً وائى
قد اخذت العلوم الشرعية والفضون الادبية
والعقلية والنقلية عن مولينا واستاذنا بجى
توفيق بن احمد الذكرى المدرس بجامع السليمانية
خواجه سراى هابون وركبت فى تحصيلها على متن
المشاق والمحن وهو اخذ عن الائمة العقول منهم ولله
العالم والفاضل الكامل احمد بن حسن المتولد والمتوطن
بقريه قاضى بلغها الله تعالى فى دار القرار الامانى
وهو اخذ عن الفاضل الكامل المتكلم استاذ الكل فى
خليل القنوى وهو ايضا اخذ ومجاز عن الشيخ
العالم العامل استاذ الافاق على الاتفاق السيد محمد
الخادمى الشهير بمفتى الخادم **ومنهم** الشيخ العلامة
والنحرير الفهامة معدل ميزان العقول والمنقول
الشيخ السيد خليل بن ابراهيم التربوى وهو اخذ
عن السيد محمد نعيم بن احمد الخادمى والسيد عبد الله

الخادمى واخوه السيد محمد امين الخادمى الشهير بمفتى
الخادم وهو ايضا اخذ من عمه العلماء وزبدة الفضلاء
الشيخ محمد البرورى الشهير بجشمه حتى زاده زاد الله
نفعه فى الدنيا والاخرة وهو اخذ من ذلك الفاضل
الشهير بمفتى الخادم **ومنهم** العالم العامل ابراهيم بن
ولت الدين الحميدى اكرمه الله بكرمه الابدى
وهو اخذ عن النحرير المذكور الشيخ السيد خليل بن
ابراهيم التربوى بسند الواصل الى الفاضل الشهير بمفتى
الخادم **ومنهم** الفاضل المحقق والكامل المدقق محمد بن
بن عثمان بن مصطفى الزعفرانى وهو اخذ عن والده
الفاضل الكامل المتكلم عثمان بن مصطفى الزعفرانى وهو
اخذ عن خليل الاقصرى الى ان يصل الى الشيخ
الرئيس ابى على الحسين بن عبد الله بن سينا وهو اخذ ايضا
عن الشيخ العلامة والنحرير الفهامة معدل ميزان العقول
والمنقول منفتح اغصان الفروع والاصول الصادق فى حقه

ما من فن الا وهو فنيه المعنى صاحب التصنيفات المقبولة
والتأليفات المرغوبة المحقق المدقق بالاتفاق واوستاذ الكل
على لوفاق الشيخ اسماعيل بن الشيخ مصطفى بن الشيخ
محمود الكلبني اكرمه الله بالحسنى والزيادة في العالم الغيبي
وهو اخذ عن مولانا محمد بن يوسف العريف بمفتي زاده
الى ان انتهى سنده الى ما ساذكره وهو ايضا اخذ عن
الشيخ الامام العلامة والهام الفهامة افضل المحققين
واسوة المدققين الشيخ محمد بن الشيخ يوسف الانطاكي
الشهير بمفتي زاده افندي اكرمه الله تعالى بكرمه الابدى وهو
اخذ عن الشيخ العالم العامل والفاضل الكامل السيد محمد بن
الشهير بمفتي الخادم وهو اخذ عن ابيه الشيخ الفاضل
الكامل مصطفى الخادمي عن محمد بن احمد الطرسوسي عن محمد
بن علي الكامل الى ان يصل الى السيد الشريف وهو اخذ
ايضا عن مولانا السيد الخازم احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
التوشهري الشهير بجلي زاده الاخذ عن ابيه وعن محمد

الفاضل العريف بسا جفلي زاده بسندهما الواصل الى
المحقق السعد الدين التفتازاني وهو ايضا اخذ عن والده
الفاضل يوسف بن اسماعيل بن عبد اللطيف المفتي بانطاكية
الاخذ عن عبد الرزاق الانطاكي والحسين المشهور بسيري
زاده والشيخ محمد اليماني واليماني اخذ عن عبد المحي آل
محمد بن الحسن انشيباني عن الامام اعظم نعمان بن ثابت
ابي حنيفة وهو اخذ ايضا عن شارح صحيح البخاري ومسلم
العريف بيوسف افندي زاده الى ان يصل سنده الى
ابي حنيفة عن حماد بن سليمان عن ابراهيم بن يزيد النخعي
بن اعمدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن جبرائيل عليه السلام عن الله تعالى
واما سنده واجازتي خاصة من التفسير والحديث والفقہ
والحقيقة والطريقة النقشبندية العلية فمن مولانا خواجه
بجبي افندي وهو اخذ من الفاضل الكامل الكمل مولانا
محمد شريف حفيدى الشيخ السيد محمد عمر الغزي العامري

مفتي الشافعية بدمشق وهو اخذ عن شيخه السيد محمد
شاکر وهو اخذ عن شيخه الشيخ احمد بن عبيد العطار
وهو اخذ عن الشيخ اسماعيل العجاوني وهو ايضا اخذ الطريقة
العلية النقشبندية عن المعرلوني الصالح الشيخ عمر الشبان
عن الشيخ عبد الغني النابلسي واما سند الشيخ اسماعيل
العجاوني فمذكور في نبتة لكن كتبت بعض بسنده الواصل
الى المؤلفين بعد ختام الوصية وتركت ان ادراج في هذه
السلسلة خوفا من الاطالة هذا تمام الاسناد ثم اوصى
نفسى واياك مع سائر الاحباب بما اوصى به الله تعالى
عامه انبيائه وكافة اوليائه والنبي صلى الله عليه وسلم
خلص اخوانه واعزة اصحابه من تقوى الله فانه رأس كل
شئ ومال كل بضاعة ومراتبها متفاوتة معلومة
فعليك باعلاها ولا يتحصل لك الا تبرك كل الناس به لئلا
تقع فيما فيه ناس وترك كل ما لا يعنى كما روى عنه صلى الله
عليه وسلم علامة اعراض الله تعالى من العبد اشتغاله

بما لا يعنيه

بما لا يعنيه فلا تضيع ذرة من وقتك بصرفه الى ما لا يعينك
والاطال حسرتك يوم القيمة ولزمك التوقي عن الشبهات
فى الاكل واللبس والسكنى وتطهير القلب عما سوى الله
تعالى وانارته باستغراق ذكر الله الى ان تصل الى الغناء
بانته وذلك انما يسهل بالحاجة والرياضة وترك صحبة الخلق
سيما عوامهم باشتغال صحبة الحق والاشتغال بتزكية
النفس وتهذيب الاخلاق وفرط التجانب عن اسباب
الشهرة فان الشهرة آفة وقتل من الاخوان ما قدرت فان
اقل ضررهم استراقهم وقتك الذى هو رأس بضاعتك
فانه لمن يعطى لك اعز منه تنال به كل عز وشرف لا غاية للدول
نهاية ولو اضيع ذرة منه لغات بلا خلف بل لو جمع الملوك
كلها وصرخوا خراشهم وبذلو جهدهم مع عساكرهم لا يقدر
ان يعيدوا تلك الذرة فلا تضيع مثل هذا الوقت العزيز بالصرف
الى الميولات الفاسدة والاهواء الشيطانية ولا تجعل نفسك
منكوسة فى مهاوى هذا الرجس والزور بحجب رأس كل خطية

واطلب العز في خدمة مولاك ولا تطلب عز الدنيا واهلها
ولا فلا تحصل شيئا من الدنيا بل لا تفك عن الافتقار الى كل
احد والمذل في مدة عمرك وتوكل على بارئك في امر دنياك
مستغنيا عما سواه فيعزك الله ويجعل كل عبد عبيدك كما في الحديث
القدسي يا دنيا الدنيا اخدمى من خدمنى واتبعى من خدك
وهذا من المجرىات المشاهدة وقد قال صلى الله عليه وسلم
اعمل لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل لآخرتك بقدر
بقائك فيها واعمل لله تعالى بقدر حاجتك اليه واعمل
لنار بقدر صبرك عليها وفي الحديث كفاية لاهل النجاة
بل قيل انه زينة علوم الاولين والآخرين ونتيجة حكم الانبياء
والمرسلين وعشر مائت فانك ميت واحب ما شئت
فانك مفارق واعمل ما شئت فانك مجزى به فلا تجعل
الصالحات الباقيات فداء الفانيات الزائلات ولا تكن
من الذين استبدلوا الذى هو ادى بالذى هو خير لان
ذلك كله لا يعدل عند الله جناح بعوضة وتأمل

قوله تعالى

قوله تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق يخالف
نفسك في السعي لحطام الدنيا باكتساب ما يونسك في
قبرك ويوصلك الى الرفقة مع المنعم عليهم مخالف الجهور من
اتبع هواه من اهل الدنيا واحذر الصعبة معهم واياك وميولاتهم
من الزخارف والزهرات فهل يسلم من نبتارهم فانه لا خير في كثير
من نجوتهم وهل يفترا لليب بجزورهم وكان ايديهم يذمانه
وعارية وعز الدنيا ذل وذلها عز ونعمها نغم ونقمها انغم ودار بلاء
وفناء اولها ضعف وفنور واخرها موت وقبور منحها
مع المحن محرم وسرورها مع الحزن توام وكن مع الخلق
على حسن معاشره بالرحمة والحلم والتودد والشفقة وعفو
من ظلم واسباء واخسانه والتواضع والرفق واللين وكظم الغيظ
ودفع الغضب ما قدرت وتأمل قوله تع لجيبه صلى الله عليه وسلم
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظا لقلب لانفضوا الآية
كيف اثناءه بليته لهم وكيف جعل ليه من نار رحمةه وكيف اشار
الى سب الجمع عليه وعدم التفرق لديه وقض حاجاتهم ما دم في سلك

بالمال والنفس والروح وقد قال عليه الصلوة والسلام افضل
 الاعمال بعد الايمان بالله التوكل الى الناس وبكفي في هذا الباب
 حديث الجامع التفسير افضل الفضائل ان تقبل من قطعك وتعطي من حرمك
 وتصح عن ظلمك وفي رواية وتحسن من اساء اليك وليكن صحبتك
 مع الصالحين سيما فقرتهم وعليك لتأذي باذنبهم والاعتجاب من
 حالهم وسيرهم وتوفير فرهم وتكثير قضاء حاجاتهم
 واعلم ان الحكمة الكبرى والغاية القصوى من تخيير طين آدم
 عليه السلام مقصور على العبادة والاتقاف
 على ان فضلها في الفضائل هو تلاوة القرآن سيما
 في الصلوة خصوصا في الشجدة والافضل من
 القرآن ما يتعلق بذكره تعالى لانه على قدر مذكوره
 واجتهاد كل اجتهاد على دوام عبوديته
 في فضل عبادته بدوام الحضور بالله نفسا نفسا
 كي تصل الى لقاء الله عز وعلا وهو اعلم
 المقاصد واسنى المآرب رزقنا ووفقنا كون

أخر

آخر كلامنا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليما كثيرا واحمد الله رب
 العالمين

هذه صورة اجازتي وسندي
 في الكتاب والسنة وفي شريعتنا العليم
 وعقليتها وادبياتها على ما اجازني
 الاستاذ المذكور فاجزت حسين
 بن حيدر قلطانا للعلم ما اجازني
 الاستاذ المذكور وانا افقر الوري واعفر
 من في الشرف ابو بكر فوزي بن محمد كوشى
 المدرس في جامع فاتي سلطان محمد علي
 والفقران حرر في يوم الاثنين من شهر
 ذي القعدة الشريف سنة ثمان وستين
 ومائتين والفت بعد الحج من لالعز
 والشرف صلى الله عليه وسلم والروحية
 اجمعين

